

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University



إثر إدارة الوقت على كفاءة العمل بالتطبيق على
جامعة طيبة بالمدينة
المنورة

أسم الطالب

نورة طلال احمد
222001385

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن ن

إشراف

د. عبد الرحمن نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ - الفصل الدراسي

الثاني

الثاني

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3

1.1. المقدمة:	4
2.1. مشكلة الدراسة	6
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	6
2.2.1. فجوات على المستوى التطبيقي	7
3.1. أهمية الدراسة	8
1.3.1. على المستوى النظري:	8
2.3.1. على المستوى التطبيقي:	8
4.1. أسئلة الدراسة	9
5.1. أهداف الدراسة	9
6.1. فرضيات الدراسة	9
7.1. نموذج الدراسة	9
8.1. منهجية الدراسة	11
9.1. الدراسة الميدانية	12
10. مخطط المشروع المقترح	15
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	6
1. المقدمة:	17
2.2. المتغير المستقل	17
3.2. المتغير التابع ع	17
4.2. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ع	17

.....	5.2. الخاتمة
.....	18 قائمة المراجع
18	

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يُعَدُّ الوقت من أثمن الموارد التي يمتلكها الإنسان، فهو رأس ماله الحقيقي، ووعاء كل إنجاز وعمل. وقد بينَّ القرآن الكريم عِظَمَ شأنه، حين أقسم الله تعالى به في قوله: (وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) [العصر: 1-2]، وقد فسَّر بعض العلماء “العصر” بأنه الوقت ذاته، في دلالة واضحة على عظيم قيمته، إذ إن ما يمضي منه لا يمكن استرجاعه أو تعويضه. كما شدد النبي محمد ﷺ على أهمية الوقت في الحديث الشريف: “اغتنم خمساً قبل خمس...”¹، مشي را إلى ضرورة استثمار الفرص واللحظات قبل ضياعها.

وفي ظل التغيرات السريعة التي تشهدها بيئات العمل، أصبحت إدارة الوقت مهارة إدارية محورية ترتبط مباشرة بمفاهيم الكفاءة والجودة والإنتاجية. حيث إن القدرة على تنظيم الوقت واستغلاله بشكل فعال تُمثِّل عنصر را أساسيا في تحسين أداء الأفراد وزيادة كفاءتهم، لا سيما في المؤسسات التعليمية والأكاديمية، مثل الجامعات، التي تعتمد في نجاحها على فعالية موظفيها وكفاءة عملياتها الإدارية والأكاديمية.

وقد شهدت جامعة طيبة بالمدينة المنورة خلال السنوات الأخيرة تطورات ملحوظة في بنيتها الإدارية والرقمية، الأمر الذي يُبرز الحاجة إلى دراسة أثر مهارات إدارة الوقت لدى منسوبيها على كفاءة العمل الفعلية، بهدف تعزيز ممارسات إدارية مستندة إلى أسس علمية ومنهجية.

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع إدارة الوقت وأثره على الأداء الفردي والمؤسسي، إلا أن هناك فجوة واضحة في الدراسات التطبيقية التي تتناول العلاقة بين إدارة الوقت وكفاءة العمل داخل الجامعات السعودية، وخصوصا جامعة طيبة كما أن العديد من البحوث ركزت على الأداء الوظيفي من حيث الإنجاز الكمي، دون التعمق في مفاهيم الكفاءة المرتبطة بجودة العمل، واستخدام الموارد، وتقليل الفاقد الزمني والإداري.

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، من أبرزها:
أهمية الوقت كمورد غير قابل للاسترجاع، وتأثيره المباشر في جودة العمل وكفاءته.
الحاجة إلى تفعيل أدوات إدارة الوقت في بيئة الجامعات السعودية، خاصة في ظل التحولات الإدارية والتقنية.
ندرة الدراسات التطبيقية التي بحثت أثر إدارة الوقت في كفاءة العمل على مستوى الجامعات الحكومية، وبشكل خاص داخل جامعة طيبة

تركز هذه الدراسة على منسوبي جامعة طيبة من:

- أعضاء هيئة التدريس
- الموظفين الإداريين
- العاملين في الأقسام الفنية والمساندة

تهدف هذه الدراسة إلى:

تحليل أثر إدارة الوقت على كفاءة العمل لدى منسوبي جامعة طيبة بالمدينة المنورة، من خلال قياس ممارسات تنظيم الوقت، وتحديد مدى ارتباطها بجوانب الكفاءة مثل: جودة الإنجاز، الإنتاجية، تقليل الوقت المهدور، وتحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة

1.2. مشكلة الدراسة

تمثل إدارة الوقت واحدة من أهم المهارات الإدارية التي تؤثر بشكل مباشر في كفاءة العمل داخل المؤسسات، خاصة في بيئات العمل الأكاديمية والإدارية بالجامعات، والتي تتطلب تنسيقاً عالياً بين المهام والأدوار والموارد. ومع توسع المسؤوليات وتزايد حجم الأعمال، أصبحت التحديات المرتبطة بسوء إدارة الوقت ظاهرة متنامية تؤثر سلبيًا على جودة الأداء وكفاءة العمليات.

وفي جامعة طيبة بالمدينة المنورة، كإحدى الجامعات الحكومية الكبرى في المملكة العربية السعودية، تزايدت الحاجة إلى فهم واقع إدارة الوقت لدى الموظفين والأكاديميين، ومدى انعكاس ذلك على كفاءة العمل، في ظل التحولات التقنية والتنظيمية التي تشهدها الجامعة، مثل التحول الرقمي، وتطبيق الجودة الشاملة، والتوسع في البرامج التعليمية والبحثية.

رغم وضوح أهمية إدارة الوقت، إلا أن هناك مؤشرات في بيئة الجامعة قد تعكس وجود ضعف في استثمار الوقت بشكل فعال، مثل التأخير في إنجاز بعض المهام، وتراكم الأعمال، وانخفاض الإنتاجية في بعض الإدارات. وهو ما يطرح تساؤلات حول مدى تأثير ممارسات إدارة الوقت الحالية على كفاءة العمل وجودة الأداء الوظيفي.

من هنا، تنبع مشكلة هذه الدراسة في السعي إلى تحليل العلاقة بين إدارة الوقت وكفاءة العمل في جامعة طيبة، من خلال استقصاء آراء منسوبي الجامعة، وتحديد جوانب القوة والقصور في هذا الجانب، وتقديم مقترحات لتحسين الأداء المؤسسي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

رغم وجود دراسات عديدة تناولت مفهوم إدارة الوقت وأثره على أداء الأفراد، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على الجوانب العامة لإدارة الوقت دون التطرق العميق للعلاقة بين إدارة الوقت وكفاءة العمل في السياق الأكاديمي داخل الجامعات السعودية، وخاصة في الجامعات الحكومية مثل جامعة طيبة. كما أن بعض الدراسات اكتفت بقياس تأثير الوقت على الأداء الفردي دون التطرق إلى الكفاءة بمفهومها الشامل، الذي يشمل:

- جودة الإنجاز
- التزام الموظف بالمواعيد
- تقليل الهدر الوظيفي والزدواجي
- الموارد بكفاءة

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

ل توجد دراسات كافية طبقت ميدانيًا على جامع طيبة في المدينة المنورة، رغم التوسع الكبير في عدد الموظفين والأكاديميين والإداريين فيه وتزال الممارسات الفعلية لإدارة الوقت في بيئة العمل داخل الجامعة، وتأثيرها المباشر على كفاءة العمل، قليلة التوثيق والتحليل. كما أن التغيرات الإدارية والتحول الرقمي في جامعة طيبة تجعل من الضروري إجراء دراسة ميدانية حديثة لرصد مدى تطبيق مهارات إدارة الوقت، وتأثيرها على مستوى كفاءة العمل ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيس ي

تناول هذي الدراسة التساؤل البحثي التالي:

كيف يؤثر إدارة الوقت على كفاءة العمل بالتطبيق على جامعة طيبة بالمدينة المنورة

1.3. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الوقت ذاته، بوصفه موردا لا يمكن تعويضه أو تجديده، كما أن إدارة الوقت ترتبط ارتباطا وثيقا برفع كفاءة العمل وتحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة وفعالية. وفي ظل التحولات الإدارية والتقنية المتسارعة في مؤسسات التعليم العالي، أصبح من الضروري فحص مدى قدرة منسوبي الجامعات على تنظيم وقتهم واستثماره لتحقيق أفضل إنتاجية ممكنة

1.3.1. على المستوى النظري:

تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة على المستويين النظري والتطبيقي، فعلى المستوى النظري تسهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة الوقت وكفاءة العمل، من خلال تقديم إطار معرفي يوضح العلاقة بين المفهومين في بيئة الجامعات، خاصة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في السياق الأكاديمي السعودي. كما تساعد الدراسة في سد الفجوة النظرية المرتبطة بغياب تحليل علمي شامل يربط بين إدارة الوقت وجودة الأداء والكفاءة المؤسسية. أما على المستوى التطبيقي، فتكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على واقع إدارة الوقت داخل جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وتقيس مدى تأثير ممارسات الوقت على كفاءة الموظفين الأكاديميين والإداريين، مما يتيح الفرصة لتقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ تسهم في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز فعالية العمليات الإدارية والأكاديمية، ودعم متخذي القرار في الجامعة في تطوير البرامج التدريبية والخطط التنظيمية، بما يتماشى مع متطلبات الجودة ومعايير الكفاءة في مؤسسات التعليم العالي، ويساند الجهود الوطنية نحو تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030

على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في قدرتها على تشخيص واقع إدارة الوقت داخل جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وقياس مدى تأثيره الفعلي على كفاءة العمل لدى منسوبي الجامعة من أكاديميين وإداريين، مما يتيح الفرصة لتقديم بيانات دقيقة ومؤشرات عملية تساعد في تحسين الأداء الوظيفي ورفع كفاءة العمليات الإدارية والتعليمية. كما تسهم الدراسة في تقديم توصيات تطبيقية يمكن أن تستخدم من قبل إدارة الجامعة لتطوير سياسات تنظيم الوقت، وتصميم برامج تدريبية متخصصة تسهم في تنمية مهارات العاملين في هذا الجانب، بما ينعكس على جودة الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة أعلى، ويعزز من قدرة الجامعة على مواكبة التغيرات الإدارية والتقنية وتحقيق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي.

1.4. أسئلة الدراسة

2. ما مدى تأثير إدارة الوقت على كفاءة العمل في جامعة طيبة؟
3. ما العلاقة بين مهارات تنظيم الوقت وجودة الإنجاز لدى منسوبي الجامعة؟
4. هل تؤثر ممارسات إدارة الوقت في تقليل الوقت المهدور في بيئة العمل الأكاديمية والإدارية؟
5. إلى أي مدى تسهم إدارة الوقت في تحسين الإنتاجية لدى الموظفين الأكاديميين والإداريين؟
6. هل تختلف كفاءة العمل تبعًا لاختلاف مستوى ممارسات إدارة الوقت بين الفئات المختلفة (أكاديميين، إداريين، فنيين)

6.1. أهداف الدراسة

- تحليل أثر إدارة الوقت على كفاءة العمل لدى منسوبي جامعة طيبة.
- قياس ممارسات تنظيم الوقت ومدى ارتباطها بجودة الإنجاز وتقليل الوقت المهدور.
- الكشف عن جوانب القصور في إدارة الوقت داخل الجامع ة
- تقديم مقترحات لتحسين الأداء المؤسسي من خلال تعزيز مهارات إدارة الوقت

6.2. فرضيات الدراسة:

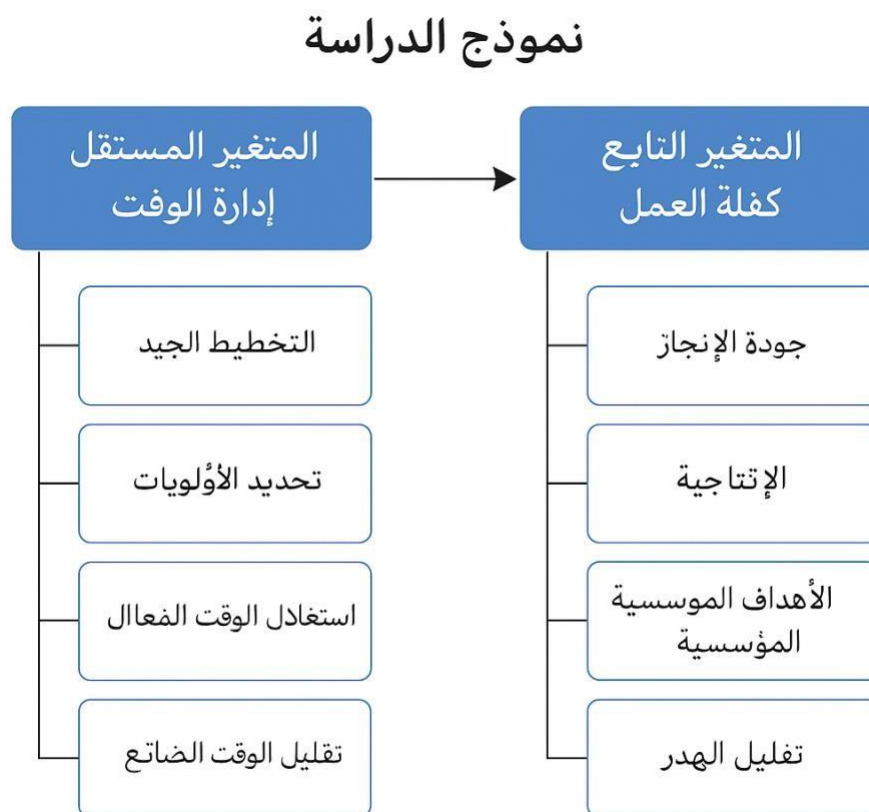
الفرضية الصفرية () : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت وكفاءة العمل لدى منسوبي جامعة طيبة.

الفرضية البديلة () : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت وكفاءة العمل لدى منسوبي (H2 . جامعة طيبة.

الفرضية الاتجاهية () : كلما زادت مهارات إدارة الوقت لدى الموظفين، زادت كفاءة العمل داخل (H3 . الجامعة.

الفرضية غير الاتجاهية () : هناك علاقة بين إدارة الوقت وكفاءة العمل، دون تحديد اتجاه هذه العلاقة H4 (.

6.3. نموذج الدراسة



6.4. منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم وصف وتحليل العلاقة بين ممارسات إدارة الوقت وكفاءة العمل لدى منسوبي جامعة طيبة بالمدينة المنورة. تم اختيار هذا المنهج نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى تشخيص الواقع الحالي وتحليل العلاقات بين المتغيرات دون التدخل فيها.

المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل العلاقة بين إدارة الوقت وكفاءة العمل.

الدراسة الميدانية (Survey Study): لجمع البيانات الفعلية من مجتمع الدراسة باستخدام أدوات كمية.

2.

: مجتمع الدراسة

- جميع منسوبي جامعة طيبة بالمدينة المنورة) أعضاء هيئة التدريس، الموظفون الإداريون، العاملون في الأقسام الفنية والمساندة ().

3.

: عينة الدراسة

- سيتم اختيار عينة عشوائية طبقية) Stratified Random Sample (من منسوبي الجامعة، لضمان تمثيل جميع الفئات) أكاديمية – إدارية – فنية ().

4.

: أداة جمع البيانات

- استبانة إلكترونية مغلقة تتضمن:
 - معلومات ديموغرافية) الوظيفة – القسم – سنوات الخبرة (.
 - محور إدارة الوقت) تخطيط المهام – تحديد الأولويات – التحكم بالوقت (.
 - محور كفاءة العمل) جودة الإنجاز – الإنتاجية – تقليل الهدر الزمني (.

5.

: طرق تحليل البيانات

- استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية) النسب المئوية – المتوسطات – الانحراف المعياري (.
- تحليل الارتباط) Correlation Analysis (لقياس العلاقة بين إدارة الوقت وكفاءة العمل).
- استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات الكمية واختبار الفرضيات.

6.

: الحدود الموضوعية للدراسة

- تركز الدراسة على ممارسات إدارة الوقت وتأثيرها على كفاءة العمل فقط دون التطرق إلى عوامل أخرى مثل القيادة أو ثقافة العمل.

7.

: الحدود المكانية

- جامعة طيبة بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

8.

: الحدود الزمنية

- الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1446هـ – 2025

6.5. الدراسة الميدانية

الدراسة الميدانية.

[إدارة الوقت] [كفاءة العمل]

. (متغير مستقل) (متغير تابع.)

. عناصر إدارة الوقت جوانب الكفاءة:

. التخطيط • جودة الإنجاز

. تنظيم المهام • تقليل الهدر الزمني

. تحديد الأولويات • الإنتاجية

تناولت العديد من الدراسات أهمية إدارة الوقت كأحد العوامل المؤثرة في كفاءة العمل داخل المؤسسات، لسيما في بيئات العمل الأكاديمية والإدارية. وقد أظهرت الأدبيات العلمية أن ممارسات إدارة الوقت تمثل أداة استراتيجية لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية. في هذا الفصل، سيتم استعراض بعض الدراسات الميدانية التي تناولت العلاقة بين إدارة الوقت وكفاءة العمل في بيئات مشابهة لمجتمع الدراسة الحال ي

الدراسة الأولى:

- عنوان الدراسة: فاعلية إدارة الوقت في رفع كفاءة الإنتاجية لشركات الاتصالات في السودان.
- الجهة: جامعة الضعين، كلية العلوم الإدارية.
- هدف الدراسة: تحليل أثر ممارسات إدارة الوقت في تحسين كفاءة العمليات الإنتاجية في شركات الاتصالات بالسودان.
- المنهجية: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق استبانة ميدانية على عينة من موظفي شركات الاتصالات.
- أهم النتائج: أظهرت الدراسة أن تطبيق أساليب فعالة في تنظيم الوقت، مثل تحديد الأولويات وتقليل الهدر الزمني، له تأثير إيجابي ومباشر في رفع مستويات الإنتاجية والجودة داخل المؤسسات.
- مدى العلاقة بالدراسة الحالية: تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث منهجية البحث وتركيزها على أثر إدارة الوقت في الكفاءة التشغيلية، مما يدعم فرضية الدراسة حول أهمية إدارة الوقت في بيئات العمل المؤسسية.

الدراسة الثانية:

- عنوان الدراسة: أثر إدارة الوقت على الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على موظفي الجامعات السعودية.
- الجهة: مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، السعودية.
- هدف الدراسة: قياس تأثير مهارات إدارة الوقت في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في الجامعات السعودية.
- المنهجية: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عبر استبانة وزعت على عينة من موظفي الجامعات، حيث تم تحليل العلاقة بين التخطيط الزمني والالتزام بالمواعيد من جهة، وبين الأداء الوظيفي من جهة أخرى.
- أهم النتائج: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة الوقت ومستوى الأداء الوظيفي، وأوصت بتنفيذ برامج تدريبية لتعزيز مهارات إدارة الوقت لدى الموظفين.
- مدى العلاقة بالدراسة الحالية: تُعد هذه الدراسة من الدراسات القريبة لموضوع الدراسة الحالية من حيث المجتمع المستهدف (الموظفون في الجامعات) مما يعزز أهمية التركيز على تطوير ممارسات إدارة الوقت داخل المؤسسات الأكاديمية.

التحليل المقارن للدراسات السابقة:

عند مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية، يتضح أن هناك تركيزاً مشتركاً على أهمية إدارة الوقت كعامل محوري في تحسين كفاءة العمل داخل المؤسسات. إلا أن معظم الدراسات ركزت على الأداء الوظيفي العام دون التعمق في مفاهيم الكفاءة بمعناها الشامل الذي يشمل) جودة الإنجاز، تقليل الهدر، تحقيق الأهداف المؤسسية (. كما أن الدراسات السابقة لم تتناول بشكل كافٍ واقع إدارة الوقت في جامعة طيبة، وهو ما تسعى هذه الدراسة لمعالجته من خلال تقديم تحليل تطبيقي مباشر لممارسات منسوبي الجامعة

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن إدارة الوقت تُعد من العوامل الجوهرية في تحسين الأداء المؤسسي ورفع كفاءة العمل. ومع ذلك، تبقى هناك حاجة ملحة إلى دراسات تطبيقية تركز على الجامعات السعودية الحكومية، وخاصة جامعة طيبة، لتشخيص واقع ممارسات إدارة الوقت فيها، وقياس أثرها على كفاءة العمل بجوانبها المتعددة، وهو ما تسعى هذه الدراسة لتحقيقه

6.6. مخطط المشروع المقترح

العنصر	التفصيل
عنوان الدراسة	أثر إدارة الوقت على كفاءة العمل بالتطبيق على جامعة طيبة بالمدينة المنورة
نوع الدراسة	دراسة ميدانية وصفية تحليلية
الهدف الرئيس للمشروع	تحليل العلاقة بين إدارة الوقت وكفاءة العمل لدى منسوبي جامعة طيبة وتقديم توصيات لتحسين الأداء المؤسسي
إشكالية الدراسة	ضعف ممارسات إدارة الوقت في بيئة الجامعة مما يؤثر سلباً على كفاءة العمل وجودة الأداء
مجتمع الدراسة	منسوبي جامعة طيبة) أعضاء هيئة تدريس – موظفون إداريون – موظفون فنيون ومساندون (
منهجية الدراسة	منهج وصفي تحليلي معتمد على الدراسة الميدانية) استبانة إلكترونية (
الأسئلة البحثية	1. ما مدى تأثير إدارة الوقت على كفاءة العمل لدى منسوبي جامعة طيبة؟ 2. ما أبرز الممارسات التي تؤثر على استثمار الوقت؟
الفرضيات	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة الوقت ورفع كفاءة العمل لدى منسوبي الجامعة
الأداة المستخدمة	استبانة ميدانية مغلقة
طرق تحليل البيانات	التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS (النسب المئوية – المتوسطات – اختبار العلاقة بين المتغيرات)
الفترة الزمنية للمشروع	الفصل الدراسي الثاني 2025م) 10 أسابيع (
المخرجات النهائية	تقرير بحثي متكامل – عرض تقديمي – توصيات عملية قابلة للتطبيق في بيئة العمل الأكاديمي

7. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

7.1. المقدمة:

تُعد الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يستند إليها الباحث لفهم الإطار النظري والتطبيقي لموضوع البحث، حيث توفر خلفية علمية ومعرفية تساعد في تحديد الفجوات البحثية، وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها بشكل دقيق. وفي سياق موضوع هذه الدراسة، والمتمثل في أثر إدارة الوقت على كفاءة العمل، برزت أهمية الاطلاع على الأبحاث السابقة التي تناولت هذا الموضوع في بيئات عمل مختلفة، سواء كانت أكاديمية أو إدارية أو إنتاجية.

لقد أظهرت الأدبيات العلمية أن إدارة الوقت تمثل مهارة إدارية محورية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستويات الكفاءة والإنتاجية وجودة الأداء، إلا أن معظم الدراسات ركزت على قياس الأثر في إطار الأداء الوظيفي العام، دون التعمق في مفهوم الكفاءة الشاملة الذي يشمل جودة الإنجاز، وتقليل الهدر الزمني، وتحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة عالية.

وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا الفصل إلى استعراض وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة، مع بيان أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وتوضيح كيف أسهمت هذه الدراسات في بناء الإطار النظري، وتعزيز مبررات إجراء البحث الحالي، بما يسهم في سد الفجوة المعرفية والتطبيقية في مجال إدارة الوقت داخل الجامعات السعودية، وبالأخص جامعة طيبة.

تُعد مراجعة الأدبيات العلمية خطوة أساسية في أي بحث أكاديمي، إذ تسهم في تحديد الفجوات المعرفية التي لم تتناولها الدراسات السابقة أو تناولتها بشكل محدود، مما يوجه الباحث نحو إضافة جديدة ذات قيمة. كما تساعد في بناء الإطار النظري وتوضيح المفاهيم والمتغيرات والعلاقات بينها، واختيار المنهجية الأنسب للدراسة. ومن خلال الاطلاع على الأبحاث السابقة، يتجنب الباحث تكرار ما تم إنجازه، ويعزز مصداقية عمله العلمي، ويستند إلى أسس قوية في صياغة الأسئلة والفرضيات البحثية.

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وذلك بهدف بناء إطار علمي يدعم الدراسة الحالية. يبدأ الفصل باستعراض المتغير المستقل المتمثل في إدارة الوقت، ثم المتغير التابع وهو كفاءة العمل، يلي ذلك توضيح العلاقة بين المتغيرين كما تناولتها الأبحاث السابقة. كما يتضمن الفصل عرضاً موجزاً لأبرز الدراسات الميدانية ذات الصلة، ومقارنة نتائجها، وصولاً إلى استخلاص الدروس المستفادة التي تدعم توجهات البحث الحالي.

تكتسب مراجعة الأدبيات الموجودة أهمية بالغة في البحوث العلمية، فهي تمثل الأساس الذي يبني عليه الباحث فهمه لموضوع الدراسة، وتوفر له رؤية شاملة لما أنجز في المجال محل البحث. ومن خلال هذه المراجعة،

يمكن تحديد أوجه القصور والفجوات البحثية، وتوضيح السياق العلمي الذي تنتمي إليه الدراسة. كما تساعد على الاستفادة من النتائج والمنهجيات التي اعتمدتها الدراسات السابقة، بما يتيح اختيار الأسلوب الأمثل لجمع البيانات وتحليلها. إضافة إلى ذلك، تسهم مراجعة الأدبيات في تجنب التكرار غير المجدي، وصياغة مشكلة البحث وأهدافه وفرضياته بشكل أدق، مما يعزز القيمة العلمية والابتكارية للدراسة الحالي

7.2. المتغير المستقل

إدارة الوقت هي عملية تخطيط وتنظيم استخدام الوقت المتاح بطريقة تحقق أقصى استفادة ممكنة منه، بهدف إنجاز المهام المطلوبة بكفاءة وفعالية، وتقليل الفاقد الزمني. ويشمل ذلك تحديد الأولويات، وتنظيم الجدول الزمني، وتخصيص الموارد الزمنية للأنشطة المختلفة وفقاً لأهميتها وأولويتها.

وقد عرّفها العنبي (2018) بأنها: “مجموعة من الممارسات والمهارات التي تهدف إلى استغلال الوقت المتاح بكفاءة من خلال التخطيط والتنظيم والمتابعة”، بينما أشار مأمون (2022) إلى أنها “أداة استراتيجية لتحسين الإنتاجية وتقليل الهدر الزمني في بيئة العمل”

التطور التاريخي لمفهوم إدارة الوقت:

العصور القديمة:

ظهرت مفاهيم تنظيم الوقت في الحضارات القديمة، مثل التقويم المصري القديم، الذي كان أداة لتخطيط الزراعة والأنشطة الموسمية.

العصور الوسطى:

اعتمدت الأديرة والجامعات على الجداول الزمنية المنظمة للصلوات والدروس، مما عزز فكرة تقسيم اليوم إلى فترات إنتاجية.

الثورة الصناعية (القرن 18-19):

ظهر التركيز على الانضباط الزمني في المصانع، حيث ارتبط الوقت مباشرة بالإنتاجية.

القرن العشرون:

نشأت مدارس الإدارة العلمية (تايلور، فايول) التي ربطت إدارة الوقت بالكفاءة التشغيلية.

العصر الحديث:

تزايد الاهتمام بإدارة الوقت في بيئات العمل الديناميكية والتقنية، مع ظهور برامج وتطبيقات تنظيم الوقت وأساليب مثل الـ To-Do Lists وتقنية بومودور

الأبعاد الرئيسية لإدارة الوقت:

أمثلة على الممارسات	الوصف	البعد الرئيسي
إعداد جدول أسبوعي	وضع خطة مسبقة للأنشطة والمهام	تخطيط المهام
استخدام مصفوفة أيزنهاور	ترتيب المهام حسب الأهمية والإلحاح	تحديد الأولويات
تخصيص وقت ثابت لكل نشاط	توزيع الوقت على المهام بطريقة متوازنة	تنظيم الوقت
إغلاق الإشعارات أثناء العمل	تجنب المشتتات وتقليل الهدر	التحكم في الوقت
مراجعة إنجازات اليوم	تقييم مدى الالتزام بالخطة الزمنية	متابعة الأداء الزمني

النظريات المرتبطة بإدارة الوقت:

نظرية باريتو (Pareto Principle 80/20):

تفترض أن 80% من النتائج تأتي من 20% من الجهد، مما يبرز أهمية التركيز على المهام الأكثر تأثيراً.

نظرية إدارة الذات (Self-Management Theory):

ترى أن إدارة الوقت تبدأ من القدرة على إدارة الذات وضبط السلوك.

نظرية الأهداف الذكية (SMART Goals):

تحدد أن الأهداف يجب أن تكون محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، واقعية، ومحددة زمنياً.

مصفوفة أيزنهاور (Eisenhower Matrix):

أداة لتصنيف المهام وفقاً لمعيار الأهمية والإلحاح، لتحديد الأولويات

دراسة سابقة

المرجع	التعريف	الأبعاد التي ركزت عليها	أهم النتائج
العتيبي (2018)	استغلال الوقت بكفاءة عبر التخطيط والتنظيم	التخطيط – تحديد الأولويات – تقليل الهدر	وجود علاقة إيجابية بين إدارة الوقت والأداء الوظيفي
مأمون (2022)	أداة استراتيجية لرفع الإنتاجية وتقليل الهدر	التنظيم – متابعة الأداء – الانضباط	زيادة الإنتاجية بنسبة ملحوظة في الشركات التي تطبق إدارة الوقت

7.3. المتغير التابع

كفاءة العمل هي قدرة الفرد أو المؤسسة على تحقيق الأهداف المطلوبة بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة، مع الحفاظ على جودة الأداء. ويعكس هذا المفهوم مدى استخدام الموارد (الوقت، المال، الجهد، المعرفة) بشكل مثالي لتحقيق إنتاجية عالية وجودة متقنة.

كعرّف مأمون (2022) كفاءة العمل بأنها “تحقيق أكبر قدر من الإنتاج أو الإنجاز بأقل استهلاك ممكن للموارد”.

وذكر العتيبي (2018) أنها “مدى قدرة الموظف أو المؤسسة على إنجاز المهام المطلوبة بجودة عالية وفي الوقت المحدد مع تقليل الهدر”

التطور التاريخي لمفهوم كفاءة العمل:

1. العصور القديمة:

ارتبط مفهوم الكفاءة بالقدرة البدنية على إنجاز الأعمال، خاصة في الزراعة والحرف.

2. الثورة الصناعية (القرن 18-19):

بدأ التركيز على إنتاج أكبر كمية من المنتجات في أقل وقت، وظهرت أساليب قياس الكفاءة باستخدام معدلات الإنتاج.

3. بدايات القرن العشرين:

تبنت الإدارة العلمية لفريدريك تايلور مفهوم الكفاءة من خلال قياس الوقت والحركات اللازمة لإتمام المهام.

4. النصف الثاني من القرن العشرين:

توسع المفهوم ليشمل الجودة، وتقليل الفاقد، وتحسين العمليات (Lean, TQM).

5. العصر الحديث:

أصبح مفهوم الكفاءة يشمل الإبداع، رضا العملاء، استدامة الأداء، والتكيف مع التغيير، بجانب الإنتاجية والجودة

الأبعاد الرئيسية لكفاءة العمل:

مؤشرات القياس	الوصف	البعد الرئيسي
نسبة الأخطاء – رضا العملاء	دقة وإتقان العمل	جودة الإنجاز
عدد الوحدات/الوقت	كمية العمل المنجز مقارنة بالموارد المستخدمة	الإنتاجية
معدل الالتزام بالجدول الزمني	إتمام المهام في المواعيد المحددة	الالتزام الزمني
نسب الهدر – التكاليف المهدرة	الحد من الفاقد في الوقت أو الموارد	تقليل الهدر
عدد الأفكار المطبقة	إيجاد حلول وأساليب عمل جديدة لتحسين الأداء الابتكار والتحسين	

النظريات المرتبطة بكفاءة العمل:

نظرية الإدارة العلمية (Scientific Management) – فريدريك تايلور

- ركزت على قياس الوقت والحركات لتحقيق أعلى إنتاجية بأقل جهد.

نظرية الجودة الشاملة (Total Quality Management - TQM)

- اعتبرت أن الكفاءة تتحقق من خلال التحسين المستمر وجودة العمليات.

نظرية الإدارة الرشيقة (Lean Management)

- هدفت إلى تقليل الهدر وتعظيم القيمة المضافة للعملاء.

نظرية رأس المال البشري (Human Capital Theory)

- ترى أن كفاءة العمل تعتمد على مهارات ومعارف وخبرات العاملين

مثال من الدراسات السابقة:

أهم النتائج	الأبعاد التي ركزت عليها	التعريف	المرجع
إدارة الوقت تؤثر إيجابياً على جميع أبعاد الكفاءة	الجودة – الالتزام الزمني – الإنتاجية	إنجاز العمل بجودة وفي الوقت المحدد	العنبي (2018)
تطبيق مهارات تنظيم الوقت أدى لرفع الإنتاجية بنسبة 25%	الإنتاجية – تقليل الفاقد – الالتزام	تعظيم الإنتاج وتقليل الهدر	عتودي وعبدالعال (2021)
أساليب التخطيط الزمني ساهمت في تحسين الكفاءة التشغيلي	تقليل الهدر – تحسين الأداء – الجودة	تحقيق أهداف العمل بأقل تكلفة ووقت	مأمون (2022)

7.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

العلاقة من حيث التأثير

تشير معظم الدراسات السابقة (العنبي، 2018؛ عتودي وعبدالعال، 2021؛ مأمون، 2022) إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت وكفاءة العمل. حيث أوضحت النتائج أن تطبيق ممارسات فعالة لإدارة الوقت، مثل التخطيط المسبق، وتحديد الأولويات، وتقليل الهدر الزمني، يسهم في:

- تحسين جودة الإنجاز من خلال تقليل الأخطاء وزيادة الدقة.
- رفع الإنتاجية عبر استثمار الموارد الزمنية بكفاءة.
- تعزيز الالتزام بالمواعيد نتيجة وجود جداول زمنية واضحة.
- تقليل الفاقد الزمني والإداري من خلال التخلص من الأنشطة غير الضرورية.

وتدعم هذه العلاقة النظريات الإدارية مثل نظرية باريتو، ومصفوفة أيزنهاور، التي تركز على أهمية استثمار الوقت في المهام الأكثر قيمة لتحقيق نتائج أفضل في الأداء المؤسسي

الصراعات والفجوات البحثية

رغم اتفاق غالبية الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين إدارة الوقت وكفاءة العمل، إلا أن هناك بعض الصراعات البحثية والفجوات، ومنها:

1. الاختلاف في تعريف الكفاءة
 - بعض الدراسات ركزت على الكفاءة بوصفها إنتاجية كمية (عدد المهام المنجزة)، بينما تناولتها دراسات أخرى باعتبارها جودة شاملة تشمل الالتزام، الجودة، وتقليل الهدر.
2. غياب الدراسات التطبيقية في البيئة الجامعية السعودية
 - أغلب الدراسات أجريت في بيئات صناعية أو تجارية، بينما ندرت الأبحاث الميدانية في الجامعات الحكومية، وبالأخص جامعة طيبة.
3. العوامل الوسيطة والمعدلة
 - قلة الدراسات التي تناولت كيف يمكن لعوامل أخرى (مثل ثقافة العمل، أو أسلوب القيادة، أو البنية التقنية) أن تعدّل أو تؤثر على العلاقة بين إدارة الوقت والكفاءة.
4. التباين في أدوات القياس
 - اختلاف مقاييس إدارة الوقت والكفاءة بين دراسة وأخرى أدى إلى تفاوت النتائج، مما يجعل المقارنة الدقيقة صعبة أحياناً

خلاصة العلاقة

يمكن القول إن إدارة الوقت تمثل مدخلاً رئيسياً لتحسين كفاءة العمل، لكن قوة هذه العلاقة قد تتأثر بالسياق المؤسسي، ونوعية المهام، والعوامل التنظيمية الأخرى. وهو ما تحاول الدراسة الحالية معالجته عبر تحليل ممارسات إدارة الوقت في جامعة طيبة، وقياس أثرها على الكفاءة بجوانبها المختلفة، لسد الفجوة المتمثلة في نقص الدراسات التطبيقية في هذا السياق الأكاديمي المحلي

7.5. الخاتمة

توصلت الدراسة إلى أن إدارة الوقت تمثل عاملاً جوهرياً في تحسين كفاءة العمل داخل الجامعات، حيث ظهر أن ممارسات مثل التخطيط المسبق، وتحديد الأولويات، وتقليل الهدر الزمني، تؤثر إيجابياً على:

- جودة الإنجاز والدقة في الأداء.
- رفع مستوى الإنتاجية.
- الالتزام بالمواعيد المحددة.
- خفض الفاقد الإداري والزمني.

كما بينت النتائج أن ضعف ممارسات إدارة الوقت يؤدي إلى تراكم المهام وانخفاض مستوى الكفاءة المؤسسية، وهو ما ينسجم مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة في بيانات مشابهة

مناقشة آثار البحث المستقبلية

إثراء الأدبيات العلمية: قدمت هذه الدراسة إطاراً نظرياً وتطبيقياً يربط بين إدارة الوقت وكفاءة العمل في بيئة أكاديمية سعودية، مما يفتح المجال لدراسات إضافية تركز على متغيرات أخرى مثل القيادة أو ثقافة العمل أو التحول الرقمي كعوامل وسيطة.

تطوير استراتيجيات جامعية: تسهم النتائج في دعم صناع القرار بجامعة طيبة لتصميم برامج تدريبية متخصصة في مهارات إدارة الوقت تستهدف الأكاديميين والإداريين.

البحوث المستقبلية: يمكن توسيع نطاق البحث ليشمل جامعات سعودية أخرى للمقارنة، أو إجراء دراسات طويلة تتابع أثر برامج التدريب في إدارة الوقت على المدى الطويل

المساهمات الإجمالية للبحث

على المستوى النظري: سد فجوة بحثية في الأدبيات العربية المتعلقة بإدارة الوقت وكفاءة العمل داخل الجامعات السعودية، خاصة أن معظم الدراسات السابقة تناولت بيئات تجارية أو صناعية.

على المستوى التطبيقي: وفرت الدراسة بيانات ميدانية عن واقع إدارة الوقت بجامعة طيبة، وقدمت توصيات عملية قابلة للتطبيق لتحسين الأداء المؤسسي.

على المستوى المجتمعي: يعزز البحث من قدرة الجامعات على مواكبة أهداف رؤية المملكة 2030 في رفع الكفاءة والإنتاجية وتحسين جودة التعليم العالي

قائمة المراجع

فريد، م. (1980). ضعف إدارة الوقت بين التنفيذيين العرب، خاصة في الخليج، مع التأثيرات الاجتماعية والإدارية على استثمار الوقت. *The Arab Executive*.

الحسن، ر. (1982). التخطيط الإداري والوقت

سلامة، س. ف. (1988). إدارة الوقت منهج متطور للنجاح.

Macan, T. H., Shahani, C., Dipboye, R. L., & Phillips, A. P. (1990). College students' time management: Correlations with academic performance and stress. *Journal of Educational Psychology*, 82(4), 760–768.

القرني، ع. ب. س. (1996). مدى استغلال المدير السعودي للوقت في الأجهزة الحكومية. جامعة الملك سعود.

Claessens, B. J., van Eerde, W., Rutte, C. G., & Roe, R. A. (2007). A review of the time management literature. *Personnel Review*, 36(2), 255–276.

الصرايرة، خ. أ. (2010). العمليات الإدارية وإدارة الوقت: الكفاءة والفعالية.

Sandybayeva, A., & Alzalet, M. (2015). Time management's effect on efficiency of employees' performance: A case of National Oil Corporation. Retrieved from

العتيبي، ف. ب. ع. (2018). أثر إدارة الوقت على الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على موظفي الجامعات السعودية. مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة.

- Hussain, K. A. (2019). The effect of time management on workers' performance: An applied study on the Saline Water Conversion Corporation, Jeddah (2014–2018). *International Journal of Innovation and Applied Studies*, 27(2), 262–272
-
- Ahmed, S. A. (2020). The impact of time management on the performance of the functional business: Survey study at Al Salam General Company for Communications and Information Technology. *Journal of Economics and Administrative Sciences*, 26(118), 1–20.
-
- عتودي، إ. م.، & عبدالعال، ع. ح. (2021). أثر إدارة الوقت على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على منسوبي شركة الشقيق للمياه والكهرباء. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*.
- النصور، م. وآخرون (2021). أثر إدارة الوقت على أداء العاملين: دراسة تطبيقية على الشركة العربية للصناعات الكهربائية. *LES CASHIERS DU MECAS*.
- Melad, A. M., Selim, A. I., & Mahmoud, E. H. (2021). The effects of time management on job performance of employees in hotels. *Middle East Journal of Tourism and Hospitality Research*, 1(2), 15–34.
-
- مأمون، ع. م. (2022). فاعلية إدارة الوقت في رفع كفاءة الإنتاجية لشركات الاتصالات في السودان. *جامعة الضعين، كلية العلوم الإدارية*.
- Medina-Garrido, J. A., Biedma-Ferrer, J. M., & Ramos-Hidalgo, E. (2023). Relationship between work-family balance, employee well-being and job performance. *arXiv preprint*. Retrieved from arxiv.org
-
-
- Atrian, F., & Ghobbeh, S. (2023). Technostress and job performance: Understanding the negative impacts and strategic responses in the workplace. *arXiv preprint*. Retrieved from arxiv.org
-
-

Biedma Ferrer, J. M., & Medina Garrido, J. A. (2023). Impact of family-friendly HRM policies in organizational performance: A systematic review and a new proposed framework. arXiv preprint. Retrieved from arxiv.org

معتوق، خ.، & السويحلي، م. (2024). أثر إدارة الوقت في تحسين مستوى أداء العاملين: دراسة تطبيقية على المعهد العالي للعلوم والتقنية أولاد علي. مجلة علوم التربية.

ملائكة، ع. م. (قيد الطبع). إدارة الوقت في الأعمال بالمملكة العربية السعودية

قائمة الملاحق

مقدمة الاستبيان:

البيانات الشخصية:

الجنس:

• ذكر

• انثى

المستوى التعليمي:

• تعليم ثانوي

• بالكوريوس

• ماجستير

العمر:

• أقل من ٢٠ سنة

• من ٢٠ الى ٣٠

• من ٣٠ الى ٤٠

• من ٤٠ الى ٥٠

• سنة وأكثر

سنوات الخبرة:

• من سنتين الى ٥ سنوات

• من ٥ سنوات الى ١٠

• من ١٠ الى ١٥

• أكثر من ١٥ سنة